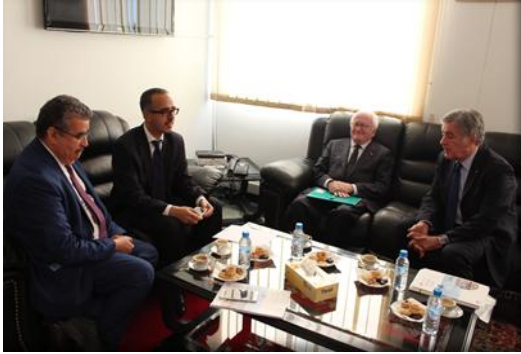


مقر مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة يحتضن أشغال اللجنة المشتركة المتوسطة التابعة
لمؤتمر الجهات البحرية لأوروبا من خلال ثلاث محطات أساسية :

الأربعاء 25 نونبر 2015: تنظيم ورشة دولية
حول موضوع: " جودة خدمات المرافق العمومية "

الخميس 26 نونبر 2015 صباحا: اجتماع المجلس
السياسي للجنة المتوسطة لمنظمة المدن
والحكومات المحلية المتحدة

الخميس 26 نونبر 2015 زوالا: اجتماع المكتب
السياسي للجنة المتوسطة المشتركة لمؤتمر الجهات
البحرية لأوروبا (CRPM)



رئيس مجلس الجهة يستقبل بمكتبه السادة : ميشيل فوزيل، رئيس جهة بروفنس ألب كوت دازور الفرنسية، جون رواط، نائب رئيس بلدية مرسيليا، بصفتهم رئيسين مشتركين للجنة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ومحمد صديقي رئيس جماعة الرباط، و محمد بودرة، ، رئيس المجلس السياسي للجنة المتوسطة و رئيس جماعة الحسيمة،

الأربعاء 25 نونبر 2015: تنظيم ورشة دولية
حول موضوع: " جودة خدمات المرافق العمومية "



الجلسة الافتتاحية للورشة الدولية حول موضوع " جودة خدمات المرافق العمومية"

نظمت اللجنة المتوسطة التابعة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، بشراكة مع المركز الوطني للوظيفة العمومية الترابية الفرنسية CNFPT، وبتعاون مع مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، ورشة عمل دولية 2015 حول موضوع " جودة خدمات المرافق العمومية" وذلك بمقر الجهة.



افتتح أشغال هاته الورشة السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة بلغة ترحيبية شجبت من خلالها الاعتداء الإرهابي الشنيع الذي مس مؤخرا تونس وباريس ومالي، وفي نفس الكلمة تطرق السيد الرئيس إلى الجهوية بالمغرب، مشيرا إلى كون المملكة المغربية تؤمن بالللامركزية كخيار لا رجعة فيه، ورافعة أساسية للتنمية من خلال تعزيز اختصاصات الجماعات المحلية وحثها على الرفع من جودة خدمات مرافقها.

ولإغناء النقاش خلال أشغال هذه الورشة ،
تكونت مجموعات عمل موضوعاتية ناقشت
المحاور التالية :

- ✚ الاستقبال، و التوجيه، والإعلام،
- ✚ منح الوثائق الإدارية،
- ✚ تقديم الخدمات الإدارية،
- ✚ التدخل في المجال العمومي،
- ✚ تقييم درجة رضى المستفيدين
- ✚ من الخدمات العامة/تدبير الشكاوى

وتجدر الإشارة إلى أن مهمة تنشيط الورشة أسندت للسيدة SANDRINE BELLEINGER مكونة تابعة للمركز الوطني للوظيفة العمومية الترابية الفرنسية. وقد شارك في أشغال هذه الورشة عدد من أعضاء مكتب مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة وعدد من منتخبي المجالس الجماعية بالجهة وبالمغرب، إضافة إلى ممثلي الجماعات الترابية الفرنسية والتونسية. كما شارك في أشغال الورشة ممثلون عن اللجنة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة وممثلون عن الوزارة الفرنسية للعلاقات الخارجية.

الخميس 26 نونبر 2015 صباحا: اجتماع المجلس
السياسي للجنة المتوسطة لمنظمة المدن
والحكومات المحلية المتحدة



عقد المكتب السياسي للجنة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، اجتماعا له صباح يوم الخميس 26 نوفمبر، 2015، تحت رئاسة السيد محمد بودرة، رئيس اللجنة ورئيس جماعة الحسيمة.

وقد تميز هذا الاجتماع بمشاركة ممثلي السلطات المحلية بكل من فرنسا، واليونان، وإيطاليا، والمغرب وموريتانيا وتونس وممثلين عن منظمة

المدن المتحدة فرنسا (Cités Unies France)، وعن اللجنة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة و عن اللجنة المشتركة المتوسطة التابعة لمؤتمر الجهات البحرية لأوروبا.

تركزت محاور هذا الاجتماع حول النقاط التالية :

1. كلمات الافتتاح لكل من السادة :

عبد الصمد سكال ، رئيس مجلس جهة الرباط سلا- القنيطرة، محمد بودرة، ، رئيس المجلس السياسي للجنة المتوسطة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة، ورئيس جماعة الحسيمة، ميشيل فوزيل، رئيس جهة بروفنس ألب كوت دازور الفرنسية، بصفته رئيسا مشتركا للجنة (Co- président) جون رواط، نائب رئيس بلدية مرسيليا، بصفته رئيسا مشتركا للجنة.(Co- président).

2. تبادل النقاش بين المنتخبين حول :

المشاكل والأحداث، والأزمات التي تطبع الوضع الحالي بالمتوسط.
اعتماد إعلان المجلس السياسي بالرباط،

3. مناقشة مشروع الملتقى الرابع للسلطات المحلية والجهوية للبحر الأبيض المتوسط

بسوس التونسية سنة 2016

4. أنشطة منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة حول الهجرة

5. ملخص عن أنشطة اللجنة المتوسطة لمنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة

- ✚ اعتبار المنطقة المتوسطية واحدة من بؤر المآسي الإنسانية التي تواجهها البشرية اليوم.
- ✚ اعتبار منطقة البحر الأبيض المتوسط فضاء للتضامن ولإستقبال المهاجرين الشرعيين واللاجئين
- ✚ دعوة المؤسسات الدولية، والاتحاد الأوروبي، والدول الأعضاء، لإعتبار خدمات الجماعات الترابية في إدارة هذه الأزمة وتعبئة الموارد المالية للجماعات الأكثر تضررا من تدفق طالبي اللجوء.
- ✚ دعوة الحكومات الأوروبية لتشجيع وتسهيل شروط الهجرة القانونية، مع العلم أن بلدان العبور للمهاجرين أصبحت مضيقة لهذه الهجرة، مما ينجم عنه ضغطا اقتصاديا واجتماعيا على مستوى هذه البلدان.
- ✚ الحرص على تقاسم المعلومات والسياسات المتعلقة بتدبير قضايا الهجرة.
- ✚ الإجماع على كون التحديات الإنسانية بالمتوسط لا يمكن حلها بمعزل عن حل الصراع في فلسطين، وسوريا، ودون تطبيع الوضع في ليبيا، ويجب أن يكون الاستقرار والأمن في صلب سياسة الجوار الجديدة للاتحاد الأوروبي.
- ✚ ضرورة اهتمام الاتحاد الأوروبي بتوصيات شبكات الجمعيات التي اقترحت بمثابة توجه استراتيجي بالمتوسط
- ✚ دعم الديمقراطية، والتنمية المجالية المستدامة، والتنقل، مع التأكيد إشراك السلطات الجهوية والمحلية في هذه السياسة الأوروبية المتجددة.

الخميس 26 نونبر 2015 زوالا: اجتماع المكتب
السياسي للجنة المتوسطية المشتركة لمؤتمر الجهات
البحرية لأوروبا (CRPM)

وفي نفس السياق، احتضن مجلس الجهة مساء يوم الخميس 26 نوفمبر 2015 اجتماع المكتب السياسي للجنة المشتركة المتوسطية التابعة لمؤتمر الجهات البحرية لأوروبا، والذي يضم عضوية مجلس الجهة في شخص السيد محمد صديقي، نائب رئيس اللجنة، وعمدة مدينة الرباط، ومستشارا جهويا بمجلس جهة الرباط سلا القنيطرة.



وقد ترأس الاجتماع السيد ميشيل فوزيل ، رئيس اللجنة ورئيس جهة بروفنس ألب كوت دازور إلى جانب السيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة، وحضور ممثلين عن جهات وجماعات ترابية وطنية ودولية : (إسبانيا



كاتالونيا)، فرنسا (جهة بروفنس ألب كوت دازور و جهة لانغدوك روسيون)، اليونان (جزيرتي كريت وبيلوبونيز)، إيطاليا (جهتي توسكانا والبندقية)،

و عدد من المراقبين، بما في ذلك ممثل الجماعة الحضرية لنواكشوط من موريتانيا، ممثلين عن منظمة المدن و الحكومات المحلية المتحدة، و نائب رئيس بلدية مرسيليا، وعمدة سوسة والسيد امحمد العنصر رئيس مجلس جهة فاس مكناس

وتميزت الجلسة الافتتاحية بمداخلة للسيد عبد الصمد سكال رئيس مجلس جهة الرباط سلا القنيطرة ركز فيها على تطور مسلسل الجهوية بالمغرب، وعن المستجدات التي أدخلها الدستور الجديد لفتح يوليوز 2011 حيث حدد في بابه التاسع مقتضيات تنزيل الجهوية المتقدمة والتي كرس مضامينها القانون التنظيمي 14-111، المتعلق بالجهات.

وفي نفس السياق، ذكر السيد رئيس الجهة بالإطار التشريعي الحالي للجهوية، والذي أكد على:

- ✚ انتخاب أعضاء المجلس الجهوي بالاقتراع المباشر،
- ✚ توسيع الصلاحيات المخولة للجهات التي أصبح لها دورا رياديا في اعتماد وتنفيذ السياسات التنموية، مع احترام اختصاصات الجماعات المحلية الأخرى،
- ✚ منح رئيس المجلس الجهوي الإمارة بصرف الميزانية الجهوية وسلطة تنفيذ مقررات المجلس، وخلق الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع الجهوية....

كما سلط السيد امحمد العنصر رئيس مجلس جهة فاس-مكناس الضوء على رهانات الجهوية بالمملكة مؤكدا على ضرورة العمل على خلق الإحساس بروح الانتماء للمجال الجهوي في الوعي الجماعي لساكنة الجهة التي ما زالت تخنزل اللامركزية في خدمات المجالس الجماعية.

وفي جلسة ثانية حول السياسات الأوروبية الجديدة في مجال الهجرة والجوار، و كيفية التعامل مع التحديات الدورية والهيكلية بالبحر الأبيض المتوسط، تدخل السيد محمد صديقي بصفته، نائب رئيس اللجنة، ورئيس جماعة الرباط، و مستشارا جهويا، مشيرا في مداخلته إلى كون مأساة الآلاف من المهاجرين الذين يعرضون حياتهم للخطر من أجل عبور البحر المتوسط نحو أوروبا تسببت فعلا في صدمة عمت المتوسط بأكمله، وأنه منذ بداية الأزمة الحالية للهجرة، لا تزال الدول الأوروبية بعيدة عن التعبير عن موقف متماسك، وموحد بشأن أفضل السبل للتعامل مع تدفق المهاجرين، أملا أن تتضافر الجهود من أجل متوسط يعمه السلم والاستقرار والرخاء.

بيان الرباط للمكتب السياسي للجنة

ضروره حسن الجوار من أجل إحلال السلام وترسيخ لغة الحوار لمعالجة التحديات المشتركة بالمتوسط،
اعتماد سياسة حسن الجوار الأوروبي والاهتمام بقضايا الهجرة وغيرها من السياسات الأوروبية،
دعم اللامركزية والتعاون من أجل التماسك والاستقرار والديمقراطية،
الالتزام القوي من أجل التكيف مع التغير المناخي وحل قضايا الهجرة.